المستقبل
AL-MUSTAQBAL
الأثنين 19-02-2018 العدد 6308

مرصد اللغات العربية وأخواتها.. ندوة في «الثقافي العربي»

نظم «النادي الثقافي العربي» بالتعاون مع جامعة القديس يوسف ووزارة الثقافة و«مؤسسة الحريري» والسفارة الإسبانية في بيروت، ندوة بعنوان «مرصد اللغات العربية وأخواتها في رحاب النادي الثقافي العربي»، حضرها وزير الثقافة غطاس خوري ممثلاً رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، الرئيس فؤاد السنيورة، النائب أمين وهبي، سفير إسبانيا خوسيه ماريا فيريه، المديرة العامة لمؤسسة رفيق الحريري سلوى السنيورة بعاصيري، أكرم سكرية ممثلاً الأمين العام لتيار «المستقبل» أحمد الحريري، رئيس النادي فادي تميم.

ترحيب من رئيسة اللجنة الثقافية في النادي نرمين الخنسا. وتحدثت السنيورة بعاصيري عن «شراكة المؤسسة في أنشطة المرصد»، مشيرة «إلى الشريك الثالث وهو السفارة الإسبانية في بيروت». وشددت «على أهمية تعدد اللغات التي لا تحول دون أهمية اللغة العربية ودورها الرائد». ولفتت الى أنه «رغم انشغالات عالمنا العربي بهموم الأمن والبطالة والهجرة والفقر والبيئة وسواها، إلا أن الهم الثقافي ومسألة الهوية والانفتاح تبقى محورية وتتطلب المزيد من الرصد».

وتوقف مدير البيت العربي في مدريد بيدرو مارتينيز آخيال عند «أهمية اللغة العربية في إسبانيا والدور الذي يؤديه البيت العربي، متمنياً النجاح للمرصد، ومبدياً الاستعداد للتعاون». وشدد فيريه «على استمرار تعاون السفارة مع مؤسسة الحريري وجامعة القديس يوسف كما كانت الحال في عهد أسلافه لا سيما منهم السفيرة الراحلة ميلا غروس».

■ آخيال والسنيورة بعاصيري وخوري وفيريه ودكاش (جورج فرح)

ونوه خوري بمثل هذه المشاريع المميزة «التي تذكر بانفتاح لبنان على اللغات والثقافات وهو ثروة لبنان الحقيقية». كما أشاد بدور النادي الثقافي العربي والمشاركة الإسبانية «التي تؤكد الاهتمام باللغة العربية بعد مرور ٧٠٠ سنة من الاختلاط العربي الإسباني»، مشيداً بالآثار العربية التي لا تزال شاهدة في المدن الإسبانية.

واعتبر رئيس الجامعة سليم دكاش «أن تعدد اللغات لا يحول دون العربية»، مذكراً «بأهميتها واهتمام الغرب بها من خلال البيت العربي في مدريد ومعهد العالم العربي في باريس».

ثم انتقلت الندوة إلى الحوار حول «ألف ليلة وليلة» بحلته الإسبانية وكانت مجموعة من الأسئلة وجهها مدير المرصد هنري عويس إلى كل من سيلفادور بنيا ولويس ميغيل كنيادا عن علاقتهما بالعربية ومدى العلاقة القائمة بينها وبين الإسبانية وتحديدهما للثنائية اللغوية التي كرسا عملهما الجامعي لها. وكانت الندوة قد بدأت بالوقوف دقيقة صمت عن روح سفيرة إسبانيا السابقة ميلا غروس التي أحبت لبنان وساهمت فيه بالمشاريع والأنشطة الثقافية.